

45 - شرح صحيح ابن خزيمة : الحديث 45 | | ماهر ياسين

الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله - [00:00:03](#)

باب الرخصة للنساء في الخروج للبراز بالليل الى الصحابة حدثنا نصر ابن علي الجهظمي قال حدثنا محمد ابن عبد الرحمن يعني

الطفاوي قال حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت - [00:00:26](#)

كانت سودة بنت زمعة امرأة جسيمة فكانت اذا خرجت لحاجتها بالليل اشرفت على النساء فرأها عمر بن الخطاب فقال انظري كيف

تخرجين فانك والله ما تخفين علينا اذا خرجت فذكرت ذلك سودة لنبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:48](#)

وفي يده عرق فما رد العرق من يده حتى فرغ الوحي فقال ان الله قد جعل لكن رخصة ان تخرجن لحوائج لحوائجكن قال ابو بكر

قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بنحوه - [00:01:19](#)

قوله باب الرخصة للنساء في الخروج للبراز بالليل الى الصحابة اي لاجل قضاء الحاجة اذ لم تكن الكنف انذاك في البيوت يقول ابن

خزيمة حدثنا نصر بن علي الجهظمي وهو نصر ابن علي ابن صهبان الازدي الجهظمي البصري وهو ثقة. خرج حديثه - [00:01:43](#)

السنن الاربعة قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن يعني وهو ابو المنذر البصري صدوق لهم تخرج له البخاري وابو داوود والترمذي

والنسائي وهو قد توبع في هذا الحديث قال حدثنا هشام بن عروة هشام ابن عروة ابن الزبير عام خمس واربعين يوما - [00:02:08](#)

عن ابيه وهو عمر ابن الزبير عن عائشة قالت كانت سودة بنت زمعة اي سوداء زوج النبي صلى الله عليه وسلم امرأة جسيمة ومعنى

جسيمة اي مدينة فكانت اذا خرجت لحاجتها بالليل - [00:02:32](#)

اشرفت على النساء اي تكن ظاهرة لانها بديهة فرأها عمر بن الخطاب ونحن نعلم بان عمر بن الخطاب كان وقافا عند حدود الله تعالى

حريصا على بيت النبوة فقال انظري كيف تخرجين؟ فانك والله ما تخفين علينا - [00:02:54](#)

اذا خرجت فذكرت ذلك السودة لنبي الله صلى الله عليه وسلم وفي يده عرق اللي هو بفتح ثم سكون وهو عظم عليه بقية اللحم

والعرب تقول اطيب اللحم اعوزه. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يحب - [00:03:20](#)

اللحمة التي فيها عظم ففيها نغوم ونحن نشكر الله سبحانه وتعالى ان اباح لنا الطيبات وجعل لنا هذه الخرفان والبقر والابل وانواع

الطيور اهلها الله تعالى للانسان فهي نفس منفوسة لكن الله سبحانه وتعالى قد سخرها لبني ادم - [00:03:40](#)

رحمة بهم تقول السيدة عائشة فما رد العلق من يده حتى فرغ الوحي فقال ان الله قد جعل لكن رخصة ان تخرجن بحوائجكن طبعاً

هذا دليل من عشرات من الادلة بل ربما مئات على ان السنة - [00:04:05](#)

وحي من عند الله تعالى فالحديث حديث صحيح اخرجه البخاري واخرجه مسلم والحديث فيه فوائد اولاً دل الحديث على ان

الحجاب المأمور به هو ان لا تترك المرأة شيئاً بادياً من جسدها - [00:04:27](#)

بل يجب عليها ان تستره كاملاً ولا يضرها ان تخرج لحاجتها ان تسترت كما امرها الله تعالى ثانياً في الحديث دليل على ان من

الحجاب الذي امرت به المرأة ان تستر وجهها - [00:04:48](#)

وذلك لان عمر ابن الخطاب ما عرف سوده الا من الا من ضخامة جسمها فلو كانت كاشفة لوجهها لما احتج ولا احتاج ان يذكر ما ذكر

ثالثا دل الحديث على السترة - 00:05:08

التي كانت يعني تنزل بالنبي صلى الله عليه وسلم حين يعني تنزل به نازلة وان الوحي ينزل على حسب الحوائج. فدل الحديث هذا الحديث على مكانة السنة النبوية وعلى ان السنة وحي من عند الله تعالى ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:27

فحينما ينزل عليه الوحي كان يجد شدة وهذه الشدة التي كان يتلقاها عند تلقي الوحي فيها ملمح مهم وهو انه يجب علينا ان نتعلم القرآن وان نتعلم السنة وان نقضي في ذلك اوقاتا في التعلم والقراءة على المشايخ حتى يعني - 00:05:53

نضبط ما نقرأ فكما ان النبي صلى الله عليه وسلم تحمل الشدة عن هذه شدة الوحي فعلى ان نتحمل في تعلم هذا الوحي العظيم فكما ان نبينا صلى الله عليه وسلم تحمل عنا عبء تحمل الوحيد عن طريق الوحي - 00:06:18

فعلى ان نتحمل التعلم وان لا نتكبر في التعلم بل علينا ان نتواضع للقرآن الكريم اذا لم نتواضع للقرآن في جلوسك بين الشيخ لتتعلم فاي تواضع انت فيه؟ فيا عباد الله - 00:06:37

احملوا رسالات هذا الرسول العظيم وجدوا في تعلم العلم وبثوا هذا العلم العظيم لامتي الدعوة والاجابة هذا وباللله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:54